لسانيات النص في كتابات الباحثين المغاربة من التلقي إلى الإبداع – قراءة وصفية نقدية–

حليمة السعدية أنساعد
الهواري بلقندوز- أستاذ التعليم العالي
مخبر: كلية الآداب والفنون جامعة مستغانم
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الوقوف على جهود مجموعة من الأعلام المغاربة في لسانيات النص من خلال التعريف بمصنفاتهم وبيان قيمتها المعرفية وأثرها في ترقية البحث اللساني في دراسة النصوص على اختلاف أشكالها وأنماطها. ومن بين الإشكاليات التي تثيرها هذه الدراسة نذكر: من هم أعلام لسانيات النص المغاربة؟ كيف تجسدت اجتهاداتهم في هذا الحقل اللساني؟ كيف يمكن استثمار دراساتهم ومؤلفاتهم في دراسة النصوص؟.

الكلمات الرئيسية: المصطلح، كتابات المغاربة، اللسانيات، لسانيات النص، المؤلفات اللسانية.

Abstract:

The purpose of this research sheet is to identify the efforts of a group of prominent Moroccan researchers in the linguistics text through the definition of their books and to show their value of knowledge, their effects on the promotion of linguistic text research, in the study of texts on difference of their forms and models. Among these problematic we quote: who are these Moroccan linguistic researchers and how were reflected their efforts in this language area? How can their studies and works be invested in the study of text?.

Keywords: Term, Moroccan writings, Linguistics, Linguistic texts, Linguistic works.

المقدمة:

لقد عرفت اللسانيات قفزة نوعية منذ ستينيات القرن الماضي بانتقالها من الاهتمام بالجملة إلى الاهتمام بالنص، وهذا ما تجلى بوضوح في مجال لسانيات النص ولقد أخذ اللسانيون المغاربة _ على غرار نظرائهم المشارقة_ على عاتقهم الاهتمام بهذا الدرس الجديد بإعطائه العناية الفائقة؛ من خلال وضعهم لعدة مصنفات تهتم بهذا الفرع تنظيراً وتطبيقاً، درساً ومصطلحاً وهذا ما نلمسه في أعمال لثلة من اللسانيين الذين وقفنا على أعمالهم بالدراسة والتحليل. أمثال:

محمد خطابي في كتابه: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب.

الأزهر الزناد في كتابه: نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا.

نعمان بوقرة في كتابه: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب.

1- لسانيات النص المفهوم النشأة والتطور:

كانت نهاية الستينيات وبداية السبعينيات آذانا بميلاد فرع علمي جديد، اتفق الباحثون والدراسون على أنه أحدث فروع علم اللغة، فبعدما كانت جل الدراسات والأبحاث اللّسانيّة محصورة في إطار الجملة ومنكبة على دراستها وتحليلها، ظهرت جهود مجموعة من الباحثين منادية بضرورة تجاوز نحو الجملة إلى فضاء أرحب وأكثر ملائمة للدراسة أي النص، وكانت حجتهم في ذلك بأن "التواصل أو التفاعل بين المتكلمين لا يتم باستعمال كلمات معزولة. وليس أيضا باستعمال جمل أو عبارات. وإنّما يتأتى ذلك من خلال إنجازات كلامية أوسع وأكبر ممثلة في الخطاب أو النص."[1]

عرف هذا العلم بأنه " ذلك الفرع من فروع علم اللغة، الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله، وأنواعه، والإحالة، أو المرجعية، Reference وأنواعها، والسياق النصي، Textual Context، ودور المشاركين في النص (المرسل والمستقبل). وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء."2جاء هذا العلم ليهتم بدراسة النصوص المكتوبة والمنطوقة، ويقف على ما يجعل من النص نصا و العناصر التي تحقق للنص نصيته من جوانب متعددة أهمها: الترابط، والتماسك، والإحالة، والسياق النصي، ودور المشاركين في النص.

ولم يبدأ الاتجاه إلى "نحو النص" يفرض وجوده إلا مع بدايات النصف الثاني من هذا القرن، حين نشر زيلج هاريس دراستين اكتسبتا أهمية منهجية في تاريخ اللسانيات الحديثة تحت عنوان " تحليل الخطاب" Discourse analysis"3.

وهو بحث اهتم فيه صاحبه بتوزيع العناصر اللغوية_في النصوص مستفيدا من إجراءات اللسانيات الوصفية، وفيه دعا إلى ضرورة تجاوز (نحو الجملة)، ذلك أن الدراسات اللسانية وقعت_في مشكلتين لابد من تجاوزهما وهما:

"الأولى: قصر الدراسة على الجمل، والعلاقات فيما بين أجزاء الجملة الواحدة.

الثانية: الفصل بين اللغة Languge والموقف الاجتماعي Social Situation مما يحول دون الفهم الصحيح، ومن ثَمّ اعتمد_في منهجه_في تحليل الخطاب على دعامتين أساسيتين هما:

العلاقات التوزيعية بين الجمل.

الربط بين اللغة والموقف الاجتماعي".[4]

بعدها بدا الباحثون_في الانتباه إلى المشكلتين اللتين أشار إليهما، وإلى أهمية تجاوز الدراسة اللسانية مستوى الجملة إلى مستوى النص، وبدؤوا_في ربط اللغة بالموقف الاجتماعي .

ثم عرفت الدّراسات النصّية بعد ذلك (في السّبعينيات) مزيدا من التطوّر والضّبط المنهجي، على يد "تون أ. فان دايك (T.A. VAN DIJK)"مّما جعل بعض الّغويين يرى فيه المؤسس الحقيقي لعلم النص. الذي ضمن أفكاره وتصوّراته لأسس ومبادئ هذا العلم، كتابا بعنوان"بعض مظاهر نحو النص.(quelques aspects de la grammaire du texte) " ومؤلف آخر بعنوان "النص والسياق (1977) (le texte et le contexte)"،الذي اقترح فيه تأسيس نحو عام للنص يأخذ بعين الاعتبار كلّ الأبعاد التي لها صلة بالخطاب. وهو الأمر الذي جسّده فيما بعد_في كتاب هام بعنوان "علم النص:مدخل متداخل الإختصاصات" (1980).5

لتبلغ هذه الدراسات_في الثمانينات من القرن العشرين. أوجها مع اللّغوي الأمريكي "روبرت دي بوجراند (ROBERT DE BEAUGRANDE)" _في كتابه"مدخل إلى لسانيات النص "(1981 (introduction de linguistique textuelle)(. وكان قد ألّف قبل ذلك كتابا على جانب كبير من الأهمية بعنوان "النص والخطاب والإجراء (text,discourse and process)". 6

ثم انتقل هذا الوليد الجديد كغيره من النظريات اللسانية إلى الوطن العربي عن طريق الترجمة والنقل، ومن أولى الكتب المترجمة_في هذا المجال كتاب "محمود جاد الرب"، الذي صدر سنة 1988، بعنوان "علم اللغة والدراسات الأدبية (دراسة الأسلوب، البلاغة، علم اللغة النصي)، المترجم عن "برند شبلنر"، بعدها توالت الترجمات وبدأ هذا التيار

المعرفي الجديد ومفاهيمه وتصوراته تدخل الوطن العربي، وبدأ الباحثون العرب يطلعون عليه وعلى أسسه ومبادئه ويعتمدون عليه في تحليل الأعمال العربية، ومن أشهرالكتب المترجمة كتاب "النص والخطاب والإجراء"، "لتمام حسان"عن دي بوجراند روبرت سنة 1998، و"تحليل الخطاب" ل "روان(ج ب) و يول (ج)" الذي ترجمه في نفس السنة محمد لطفي الزليطي، ومنير التريكي وعلم النص مدخل متداخل الاختصاصات، الذي ترجمه سعيد حسن بحيري عن فان ديك... وغيرهم.

وبعدما دخلت اللسانيات النصية الوطن العربي واطلّع عليها الباحثون والمشتغلون بتحليل النصوص والمهتمون بهذه النظرية اللسانية الجديدة، بدأت تظهر بعض المحاولات الجادة للكتابة والتأليف في هذا المجال، "ولعل أول إشارة إلى لسانيات النص أو تحليل الخطاب عموما، أوردها بايجاز الباحث نهاد رزق الله، وضمنها في مقدمة كتابه، مهاجما هذا التيار الجديد الذي يدعو _ وفق رؤيته_ إلى تجاوز التحليل المؤسس على الجملة كممثل شرعي ووحيد، وكأكبر وحدة لسانية في المنظومة اللغوية"7.

ولم يشهد الوطن العربي عناية باللسانيات النصية إلا في نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات من القرن الماضي، ممثلة بأطروحة محمد خطابي" لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب"، ويمكن أن يكون أول بحث عربي يستعمل بعض أدوات علم اللغة النصي، هو بحث انفتاح النص الروائي (النص والسياق) الصادر في طبعته الأول سنة(1989م) في الدار البيضاء، ثم توالت البحوث المنشورة باللغة العربية في مجال علم اللغة النصي " 8. ثم البحث الذي قدمه الباحث سعد مصلوح بعنوان"العربية من نحو الجملة إلى نحو النص" (1989م).

وسنقف في هذه الورقة البحثية على جهود ثلاثة من هؤلاء الباحثين، ووقع اختيارنا على المغاربة لأهمية مصنفاتهم في المجال النصي وقيمتها في الساحة النصية الحديثة.

2- لسانيات النص في كتابات الباحثين المغاربة:

2-1- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، لمحمد خطابي،1991م:

تمثل هذه الأطروحة أولى المحاولات النصية في الوطن العربي أنجزها محمد خطابي بعنوان (مظاهر انسجام الخطاب)1988م، وطبعت كتابا في سنة (1991م). لقد بنى الباحث دراسته على تساءل مفاده: كيف ينسجم الخطاب الشعري؟.

وهو بحث اقتصر على دراسة أحد أهم معايير النص، وهو الانسجام، وعن سبب هذا الاختيار كتب الباحث في بداية حديثه: " يحتل اتساق النص وانسجامه موقعا مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تندرج في مجالات تحليل الخطاب، ولسانيات الخطاب/ النص،

ونحو النص، وعلم النص، حتى إننا لا نكاد نجد مؤلفا، ينتمي إلى هذه المجالات، خاليا من هذين المفهومين (أو من احدهما)، أو من المفاهيم المرتبطة بهما كالترابط والتعالق وما شكلهما".9

دار هذا الكتاب حول ثلاثة محاور كبرى حددها صاحبه في المقدمة بقوله: "الباب الأول خصصناه لعرض بحمل المقترحات الغربية، وقد قسمناه إلى أربعة فصول طرقنا في الأول منظور اللسانيات الوصفية الي تتبع اتساق النص... الفصل الثاني سميناه منظور لسانيات الخطاب (اقتراحات فان ديك Van Dijk ... أما الفصل الثالث فقد عرضنا فيه منظور تحليل الخطاب، والفصل الرابع خصصناه للذكاء الاصطناعي."10

"الباب الثاني : كان محاولة – مساهمة في الإجابة عن سؤال مشروع : ألا يمكن أن نجد في التراث العربي المرتبط أساسا بالممارسة النصية مساهمات قابلة لأن تدرج في لسانيات الخطاب بصفة عامة، وفي انسجام الخطاب بصفة خاصة ؟ وهكذا حصرنا اهتمامنا في البلاغة والنقد الأدبي و التفسير.... الباب الثالث والأخير من هذا البحث تحليل لنص شعري حديث ("فارس الكلمات الغريبة" للشاعر علي أحمد سعيد (أدونيس)). وقد كان هدفنا المركزي من هذا الباب هو اختبار المفاهيم التي اقترحها الغربيون لوصف انسجام النص الخطاب)."11

جمع هذ العمل بين الجانبين النظري والتطبيقي تمثل الجانب النظري في اعتماد الكاتب على نماذج من المساهمات الغربية في مجال البحث اللساني، ونظريات واتجاهات بعض الباحثين من أمثال: هاليداي ورقية حسن وكتابهما الاتساق في الانجليزية، واقتراحات فان ديك من خلال كتابه "النص والسياق"، ونظرية تحليل الخطاب من خلال كتاب يول وبراون الموسوم ب:" تحليل الخطاب"، والمساهمات العربية في هذا المجال والمتمثلة في جهود علماء البلاغة، والنقد الأدبي، والتفسير وعلوم القرآن، أما الجانب التطبيقي فقدم فيه " دراسة تطبيقية في قصيدة حداثية عنوانها (فارس الكلمات الغريبة) للشاعر السوري أدونيس، وهي قراءة نحسبها جريئة، لا تخلو من جدة و طرافة، وقد تكون معينا للدارسين في إعادة قراءة النص الشعري العربي قديمه وحديثه، تم التركيز فيها على سبر أغوار النص في بنيته العميقة في انسجامها مع عالم الشاعر وأفق انتظار القارئ."12

و" دُرِست المفاهيم المرتبطة بالتماسك عنده في عدة مستويات هي: المستوى النحوي ويشمل الإحالة، والإشارة، وأدوات المقارنة، والعطف، والحذف، والاستبدال. والمستوى المعجمي، و درس فيه: التكرير، والبناء، والمناسبة، ورد العجز على الصدر، والتضام،

والمطابقة. والمستوى الدلالي، وتضمن مبدأ الاشتراك (الجامع العقلي والجامع الوهمي)، والعلاقات (الإجمال/ التفصيل، العموم الخصوص، وموضوع الخطاب، والبنية الكلية، والتغريض). والمستوى التداولي، وتناول السياق وخصائصه والخلفية المعرفية. وأضاف إلى ذلك مستوى بلاغيا خامسا دُرست فيه الاستعارات وتوظيفها في النص13."

يعد هذا المؤلف من ابرز الكتب النصية في الوطن العربي ومرجعية هامة وأساسية لكل باحث يحاول دخول غمار البحث النصي وإننا لا نبالغ حين نقول لا تكاد تخلو مكتبة باحث عربي نصي منه، تميز هذا الكتاب بتعدد الروافد التي استقى منها مادته المعرفية بين بحوث وجهود العرب القدماء على اختلاف وتنوع مباحثهم وأحدث ما توصل إليه الغربيون في هذا المجال.

2-2- "نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا" للأزهر الزناد(1993م):

"هي دراسة، لاستقصاء مفهوم النص من اللسانيات البنيوية، التي أبرز من خلالها وبطريقته الخاصة كيفية تجاوز الجملة إلى الملفوظ أو النصوص بمختلف أحجامها، دون إهمال الاعتبارات اللفظية والتركيبية الاعتبارات المعنوية والمقامية في تقدير أشكال التعبير وإجراءاتها.[14]" وقف الباحث على التداخل بين لسانيات النص ولسانيات الجملة وفق ثلاثة أسس هي: الموضوع، المنهج ، الوظيفة. وتوصل إلى أن نحو الجملة لايزال قائما ولا يمكن "لنحو النص أن يقوم بإلغائه، فمازال نحو الجملة يقوم بدوره من خلال الحفاظ على المعنى الجملي الذي هو أساس المعنى النصيّ، ولهذا فلكل منهما حدود معينة، وليس لأحدهما أن يقوم بإلغاء الآخر، فهما فرعان لعلم واحد وهو النحو، فالحاجة إليهما معا ضرورية".15

انطلق الزناد من أن النص:" نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض. هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح (نص)".16

إن أول ملاحظة تستوقف المطلع على الكتاب انه خال من مقدمة توضح معالمه و حدوده وهدفه من الدراسة ، "ويبدو -من خلال النظر في أبواب الكتاب وفصوله- أن المؤلِّف كان يتغنى الوقوف على طبيعة العلاقات الرابطة بين أجزاء النص، والوظائف التي تؤديها تلك العلاقات، وهي الوظائف التي تجعل النص نسيجا متماسكا. وقد وجد الزناد أن الروابط التي تحدد الصلة بين العناصر المكوِّنة للنص، أو التي يكون بها الملفوظ نصا تنقسم على ثلاثة أقسام: الروابط التركيبية, والروابط الزمانية، والروابط الإحالية، فقَسَّم الكتابَ على

وفق هذه الأنواع، فجعله على أقسام ثلاثة، وجَعل كل قسم على فصلين: الأول للتنظير، والثاني للتطبيق."17

من هنا بحث_في هذا الكتاب " خصائص النسيج_في النصوص بالتركيز على ثلاث مجموعات من الروابط التي تحدد الصلة بين عناصرها المكونة؛ فدرس الروابط اللفظية والمعنوية والروابط الزمنية والروابط الإحالية، مراوحا_في ذلك بين التنظير والتطبيق،_في عمل كان للتنظير فيه معنى استنباط القواعد من النصوص المحللة لا معنى قراءة هذه النصوص_في ضوء نظريات سابقة، وللتطبيق معنى الاعتماد على نص مختار "لإقامة جملة من القواعد" من ناحية، وليتوسل بها إلى سبر انطباق تلك القواعد على غيره من النصوص من ناحية أخرى".18

واعتمد الزناد_في دراسته على تطبيق هذه الروابط على أربعة من النصوص المصنفة إلى صنفين:[19]

"- صنف النصوص المحللة لغاية استنباط القواعد، وقد مثله نص نثري فني من كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني.

- وصنف النصوص المحللة ليسبر بها انطباق تلك القواعد على سائر النصوص، وقد مثلته نصوص ثلاثة: نص لمحمود المسعدي من كتابه (حدّث أبو هريرة قال...) ونص شعري لأبي نواس وسورة الفيل من القرآن ؛ فكانت نصوصه مختلفة_في (نظمها ومواضيعها) ؛ ولاشك_في أن المؤلف قصد من ذلك الإحاطة بجوانب الربط_في مختلف السياقات."

جمع هذا المؤلف أيضا بين الجانبين النظري والتطبيقي، وتميز عمله باختلاف النصوص_في الجانب التطبيقي بين النثرية والشعرية، وتكامل وتناسب مستويات تحليلها وفق الأنواع الأربعة من الروابط ، ولا أدل على قيمة هذا العمل من شهادة الدكتور محمد الهادي الطرابلسي "إن بحث الأستاذ الأزهر الزناد_في هذا الكتاب مفيد بالموضوع الذي قام عليه والمنهج الذي توخاه، ولا سيما بالأسئلة التي طرحها للنقاش وبالقضايا التي دعا إلى التفكير فيها. ولا نبالغ إن قلنا إنه جدير بأن يضم إلى قائمة أهم المراجع_في النحو وعلم النص."[20]

2-3- المصطلحات الأساسية_في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة (2009م):

أول معجم عربي يعنى بمصطلحات لسانيات النص وتحليل الخطاب، فبعدما كتب الباحثون والمعجميون_في مجالات تحليل الخطاب المختلفة جاء هذا الباحث ليسلط الضوء على مصطلحات حقل لسانيات النص إلى جانب تحليل الخطاب، وهو عمل جدير بالدراسة والاهتمام كمحاولة أولية قدمه صاحبه بقوله :" يتنزل هذا المدخل المعجمي الذي يسعى إلى تقديم مادة لسانية نصية أساسية بأسلوب علمي بسيط ينسجم مع طبيعة المتلقي وغرض العمل المنجز؛ ليساعد بمحتواه_في استيعاب البحوث اللسانية النصية الرائجة_في

البيئة الأكاديمية، وهذا المعجم على صغر حجمه وسيلة إجرائية مفيدة- في نظرنا- للطالب ليمكنه من معالجة أشهر المصطلحات وأكثرها تداولا في المؤلفات العربية بوجه خاص، تلك المتصلة بنشأة النظريات ومستويات التحليل وكيفيات الإجراء."21

قسم الباحث معجمه في أساسه وغرضه على ثلاثة مفاصل هي:[22]

1- المدخل التعريفي الذي يشرح ويوضح المعرفة اللسانية النصية الغربية وعلاقتها بالدرس النصي العربي في إطار التطور المنهجي الذي عرفته اللسانيات الحديثة.

2- دراسة تحليلية للمصطلحات المختارة في ضوء سياقاتها.

3- المعجم العربي الإنجليزي لأهم المصطلحات اللسانية النصية مرتبة ترتيبا الفبائيا.

وختم بحثه بملحق بتراجم لأشهر اللسانيين النصيين بلمحة موجزة عنهم أمثال: إميل بنيفست، فردينان دي سوسير، غريماس، ميخائيل باختين، هاريس... وغيرهم.

أما عن اختيار المعجم للمقابل الأجنبي فقد روعيت فيه المعايير المعجمية التالية:[23]

1- استخدام المصطلح الأجنبي بصورته الأصلية في حال غياب مقابل عربي

2- تعريب المصطلح الأجنبي، وهو الشائع، كما يتميز المدخل المعجمي باعتماده التمثيل للمفهوم انطلاقا من اللغة العربية.

3-اعتماد الترتيب الألفبائي لضبط ورود المصطلحات في المعجم مع مراعاة الكلمة الدالة على المفهوم بصرف النظر عن التعريف، فمصطلح النص سيجده القارئ تحت حرف النون.

4-استعمال الخط المائل للدلالة على المرادف في الاستعمال العلمي.

وقد استقى المصطلحات اللسانية المعتمدة في هذا المعجم أساسا من "المؤلفات اللسانية النصية التي تناولت القضايا النصية ووسائل الخطاب في ضوء اللسانيات الحديثة، سواء تلك المهتمة بالمصطلح وضعا وترجمة او الدراسات الشارحة لأمهات النظريات اللسانية والنصية وتطبيقاتها في العربية لأغراض نقدية وتعليمية، كما تنوعت المؤلفات فمنها العربي وهو الأساسي، ومنها الفرنسي والإنجليزي بدرجة أقل، إذ تم استدعاء الدراسات الفرنسية والإنجليزية في سياق مراجعة بعض المفاهيم".[24] والتي قدمها بتعريفات مختصرة ومبسطة قاربت هذه المصطلحات على 178 مصطلحا حول كل ما يتعلق بلسانيات النص وعلوم النص واللسانيات الحديثة. ورغم قيمة المؤلف يبقى ضعيفا من ناحية عدد المصطلحات ولا يعدو أن يكون محاولة فقيرة لا ترقى إلى أن تكون مرجعا للقارئ العربي يمكنه الاعتماد عليه، ولم تشغل المادة المصطلحية في هذا المؤلف سوى أقل من سبعين صفحة (من القطع المتوسط)، كما أن كثيرا من المصطلحات في هذا المعجم عرضت بشكل موجز جدا، لايفي بالغرض المطلوب.[25]

خاتمة: نخلص في نهاية البحث إلى:

بدأ الدرس اللساني النصي بالظهور بداية الستينيات مع هاريس، وتطور في العقد السبعيني على يد فان دايك، ومع بداية الثمانينيات وصلت الدراسات اللسانية النصية إلى أوج مراحلها مع دي بوجراند.

أن الترجمة كانت السبيل الأول لتلقي العرب للدراسات اللسانية النصية الغربية وبعدما تعرف الباحثون العرب على التجارب الغربية في هذا المجال بدؤوا بالكتابة في نقلها بغية تعريف القارئ العربي بأهم أسس ومبادئ هذا العلم وتطبيقها على النصوص العربية.

وقفنا في البحث عند ثلاثة مؤلفات مغربية في هذا المجال بهدف بيان قيمتها العلمية والمعرفية وتعريف القارئ بها:

تميز كتاب محمد خطابي الموسوم ب:"لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب" بتنوع روافده بين النماذج الغربية المتمثلة في النموذج الإنجليزي ممثلا بكتاب هاليدي ورقية حسن في كتابهما الاتساق في اللغة الإنجليزية. والنموذج الألماني ممثلا في أعمال فان ديك. بالإضافة إلى أعمال كل من يول وبراون في مؤلفهما المعنون ب: "تحليل الخطاب". والنموذج العربي المتمثل في البلاغة والنقد الأدبي والتفسير وعلوم القرآن، ليؤسس لدراسة نصية متكاملة انطلاقا من التراث وانتهاء بالتجارب الغربية في هذا المجال.

- وتميز كتاب الأزهر الزناد باختلاف النصوص التطبيقية وتنوعها بين النثر والشعر، وتكامل وتناسب مستويات تحليلها وفق الأنواع الأربعة من الروابط.

- يعد معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة أول معجم عربي بحث في مصطلحات لسانيات النص وتحليل الخطاب بطريقة مفصلة ومرتبة وواضحة ووقف البحث على ذلك.

- تعد هذه المؤلفات الثلاث من أهم المصادر التعريفية والتطبيقية والمعينة على التحليل النصي، لا غنى لأي باحث أو متخصص لساني نصي عنها، وعن الاستفادة منها بغية تحصيل المادة النصية تحصيلا جامعا.

الهوامش:

---

[1] محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2008م، ص:64.

[2] صبحي ابراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية، ج1، دار قباء، القاهرة، (ط1)، 2000م، ص:36.

[3]- ينظر، سعيد حسن بحيري: علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1)، 1997، ص:18.

[4] جميل عبد المجيد: البديع بين البلاغة واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998م، ص:65-66.

[5]- ينظر محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، ص:62.

[6]- ينظر، المرجع نفسه، ص:63.

[7]نعيمة سعدية: تلقي لسانيات النص في الدرس اللساني العربي المعاصر، مجلة كلية الآداب واللغات، العدد التاسع عشر، جوان، 2016، ص:128.

[8] جمعان بن عبد الكريم: إشكالات النص دراسة لسانية نصية، النادي الأدبي بالرياض، (ط1)، 2009، ص:22.

[9] محمد خطابي لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، (ط1)، 1991، ص:05.

[10] المرجع نفسه، ص:06.

[11] المرجع نفسه، ص:06-07.

[12] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدار للكتاب العالمي، الأردن، (ط1)، 2009م،ص:40.

[13] جمعان بن عبد الكريم: إشكالات النص دراسة لسانية نصية، ص:14.

[14] نعيمة سعدية: تلقي لسانيات النص في الدرس اللساني العربي المعاصر، ص:141.

[15] أحمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، (ط1)، 2001م، ص:133.

[16]الأزهر الزناد: بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، (ط1)، 1993م، ص:12.

[17] خالد حميد صبري: اللسانيات النصية في الدراسات العربية الحديثة، دار ومكتبة عدنان، بغداد، (ط1)، 2015، ص:121-122.

[18] الأزهر الزناد: نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، (المقدمة)، ص:06.

[19] الأزهر الزناد: نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، ص:06.

[20] الأزهر الزناد: نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، ص:07.

[21] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص:03.

[22] المرجع نفسه، ص:16.

[23] المرجع نفسه، ص:04.

[24] المرجع نفسه، ص:05.

[25] ينظر، خالد حميد صبري: اللسانيات النصية في الدراسات العربية الحديثة، ص:92.